«المعدة موضع يجمع الاطعمة فاذا طرحت فيها الحلال صدرت الاعضاء بالاعمال الصالحة واذا طرحت فيها الشبه اشتبه عليك الطريق الي الله واذا طرحت فيها التبعات كان بينك وبين أمر الله حجاب» عاش مائة سنة بدمشق بعد الخمسين والثلاثمائة

﴿ الدينوري ﴾ هو أبو العباس احمد ابن محمد كان عالما فاضلا وعظ بنيسابور ثم ذهب الى سمرقند من كلامه : «نقضوا أركان التصوف وهدموا سبيلها وغيروا معانيها بأسامي أحدثوها وسموا الطمع زيادة وسوء الادب اخلاصا والخروج عن الحق شطحا والتلذذ بالمذموم طيبة واتباع الهوي ابتلاء والرجوع للدنيا وصولا وسوء الخلق صولة والبخل جلادة والسؤال عملا وبذاءة اللسان ملامة. وماهذا كان طريق القوم»

حرف الذال

﴿ ذا ﴾ اسم اشارة يشار به للقريب وتدخله هاء التنبيه فيقال هذا

﴿ ذاك ﴾ اسم اشارة والكاف للخطاب وتدخله الهاء فيقال (هذاك). وتصغيره (ذيّاك) ومثناه ذانِك

(ذلك) اسم اشارة ويشار به للبعيد

﴿ الذُؤابة ﴾ الناصية

﴿ الذئب ﴾ حيوان مفترس من فصيلة الكلب ويمتاز عنه بذيل كث الشعر وأذنين مستقيمتين ويبلغ طوله نحو ١ر٦٥ متر ويبلغ طول ذنبه ٥٠ سنتي متر ويبلغ ارتفاعه ٨٠ سنتي مترا . وأنثاه أقل حجما منه وفمها أدق من فمه وذيلها أقل شعراً من ذنبه

هذا الحيوان من القوة بمكان عظيم له فكّان في غاية المتانة وأعضاء في نهاية الصلابة، نظره ثاقب جداً وحاسة شمه في غاية القوة

من طباعه انه متوحش حذر خطر ولكن جسارته أقل من قوته يسكن العاب ويصطاد هنالك الغذلان والارانب وفي الشتاء يضطره الجوع الى القرب من المساكن وقد يدخل القرى فيفترس الماشية والكلاب والناس

وهو في البلاد الباردة يعيش مجتمعا في أسراب من جنسه

أنثاه تحمل ٦٥ يوما وتلد من ٣ الى ٨ اجراء يصيبه داء الكلب فيصير مخوفا للغاية وتكون أسنانه شديدة النكاية

هذا الحيوان لشدة شروره يطارده الناس مطاردة عنيفة حتي انه يقتل منه في فرنسا كل عام نحو ١٢٠٠ وقد خصصت الحكومة هنالك مكافأة لمن يقتل ذئبا

وقال عنه العلامة الدميري صاحب حياة الحيوان :

الذئب يهمز ولا يهمز والانثى ذئبة وجمع القلة أذؤب وجمع الكثرة ذئاب وذؤبان . ويسمى الخاطف والسيد والسيرحان وذؤالة. ويكني أبو مذقة وأبو جعدة . والجعدة معناها الشاة ومن كناه أيضا أبو ثمامة وأبو جاهد وأبو رعلة وأبو سلعامة وأبو العطاس وأبو كاسب وأبو سبلة ومن أسمائه المشهورة أويس

للذئب من تحمل الجوع ما ليس مثله الا للاسد ويقال جوفه بذيب العظم ولا يذيب نوى التمر .ولا يوجد الالتحام عند السفاد الا في الكلب والذئب ومتي التحم الذئب والذئبة استطاع أى انسان قتلهما ولذلك تراهما يتوخيان الامكنة الخالية من الانس اتقاء من الهلاك وهو موصوف بالانفراد والوحدة واذا أراد العدو فانما هو الوثب والقفز ولا يعود الى فريسة شبع منها أبداً وعجيب أمره انه ينام باحدي مقلتيه والاخري يقظي ثم يقفلها ويفتح الاخرى قال حميد بن ثور في وصفه :

ونمت كنوم الذئب في ذي حفيظة
أكلت طعاما دونه وهو جائع
ينام باحدى مقلتيه ويتقى
بأخري الاعادى فهو يقظان هاجع

وهو اكثر الحيوان عواء اذا كان مرسلا فاذا أخذ وضرب بالعصي والسيوف حتى يتقطع لم يسمع له صوت الى أن يموت وفيه من قوة حاسة الشم انه يدرك المشموم من فرسخ واكثر ما يتعرض للغنم في الصبح وانما يتوقع فترة الكلب وكلاله لانه يظل طول ليله حارسا مستيقظا واذا تعرض للانسان وخاف العجز عنه عوى عواء استغاثة فتسمعه الذئاب فتقبل على الانسان اقبالا واحداً وهم سواء في الحرص على أكله فان أدمي الانسان واحدا منها وثب الباقون على المدمى فمزقوه وتركوا الانسان. وقال بعض الشعراء يعاتب صديقا له وكان قد أعان عليه في أمر نزل به

وكنت كذئب السوء لما رأي دما
بصاحبه يوما أحال على الدم

قال الاصمعي دخلت البادية فاذا بعجوز بين يديها شاة مقتولة وجرو ذئب مقطع فنظرت اليها فقالت أتدرى ماهذا؟ قلت لا . قالت جرو ذئب أخذناه وأدخلناه بيتنا فلما كبر قتل شاتنا وقد قلت في ذلك شعرا . قلت لها ما هو فأنشدته :

بقرت شويهتي وفجعت قلبي
وأنت لشاتنا ولد ربيب
غذيت بدرها وربيت فينا
فمن انباك ان اباك ذيب
اذا كان الطباع طباع سوء
فليس بنافع فيها الاديب

وهو اذا خافه انسان طمع فيه واذا طمع الانسان فيه خافه

يقال لغة عوى الذئب كما يقال عوى الكلب قال الشاعر :

عوى الذئب فاستأنست للذئب اذ عوي
وصوّت انسان فكدت اطير

وقال آخر :

ليت شعرى كيف الخلاص من النا
س وقد أصبحوا ذئاب اعتداء

قلت لما بلاهم صدق خبرى

رضى الله عن أبي الدرداء أشار الي قول أبي الدرداء اياكم ومعاشرة الناس فانهم مار كبوا قلب امرئ الا غيروه ولا جواداً الا عقروه ولا بعيراً الا أدبروه

يقال (استذأب الرجلُ) أى صار كالذئب

و(ذُئِب الرجلُ) خاف من الذئب

و(ذَئِب الرجلُ) يذأب ذَأبا . و (ذَؤُب) يَذؤُب ذَآبة صار كالذئب خبثا ودهاء

و (تذَأَّب الرجلُ) صار كالذئب

و (أظفار الذئب) كواكب صغار قدام الذئبين

و(ذُؤْبان العرب) لصوصهم ورعاعهم

و (أرض مذأَبة) كثيرة الذئاب

و (رجل مَذؤوب) وقع الذئب في غنمه

ذأته يَذْأَته ذأْتا خنقه حتي اندلع لسانه

ذاج الماء يَذاجه ذَاجا وذَئِجه يَذْأَجه جرعه شديدا

ذأد الرجل وتذأَّد مشى مضطربا

ذَئِر عنه يَذْأر ذَأْرا فزع منه وانف

و (ذَئِر عليه) اجترأ عليه

و(ذَئِر الرجل) غضب فهو ذَئِر وذائر

و (أذأره) أغضبه

ذأطه يذأطه ذأطا ذبحه وخنقه حتي اندلع لسانه و (ذأط الاناء) ملأه

ذأف يذأف ذأفا مات (الموت الذؤاف) السريع

ذأل يذأل ذألا وذألانا أسرع و(تذاءل) تصاغر. والذألان مشى الذئب

ذأمه يذأمه ذأما عابه وحقره (الذأم) العيب ويقال (الذام) بغير همز

ذبّ عنه يذُبّ ذبّا دافع (ذُباب السيف) حرفه الذى يضرب به

(الذُبّاب) الجنون والشؤم والشر الدائم

(الذُبابة) البقية من الدَيْن ونحوه جمعها ذُباب. يقال عليه (ذبابة من دين)

(ارض ذَبُوبة ومَذَبّة) كثيرة الذباب ومثلها (أرض مَذْبوبة)

الذُباب الواحدة ذُبابة جمعه أذِبّة وذُبّان وذُبّ ويطلق على الزنابير والنحل أيضا

الذباب المعروف أنواع فمنه الذباب الازرق وذباب اللحم والذباب الاخضر وغيره والذباب الاهلى أما الذباب الاهلي فيضع بويضاته فى الاسبخة وهنالك تفرخ وتخرج أما ماعداها فمنها مايضع صغاره على الحيوانات المذبوحة ومنها مايضعه فى جراح الحيوانات ومنها مايضعه على أجساد ديدان والذباب يتكاثر بسرعة كبيرة حتي قال العلامة (لينيه) ان ثلاثة من الذباب تكفى لاكل جثة حصان بنفس السرعة التي يأكلها به اسد من الاسود

ومن الذباب مايضع صغاره على النباتات وهذا النوع يكون ضاراً بالزراعة

ويوجد من الذباب صنف كبير الحجم يؤذى الحيوانات الكبيرة فانه يتهافت على أجسادها ويثقب جلودها ليمتص دماءها

هذه الحيوانات تضع صغارها على أجساد الحيوانات الكبيرة . فالذباب المسمى (اوستر) يضع صغاره على أجساد البقر والخيل والغنم وكل نوع منه يختار

حيوانا معينا يضع صغاره عليه . فاوستر الحصان تضع صغارها على المحل الذى اعتاد الحصان لحسه بلسانه فتعلق تلك الديدان فيه ومنه تنزل الى معدته وأمعائه فتكابد جزأ من استحالاتها فى تلك الامعاء ولا ينبت لها أجنحة الا بعد أن تخرج من الامعاء مع البراز

اما اوستر الخروف فتضع صغارها فى انف الخروف فتصعد تلك الصغار الى التجويف الجبهي وتسبب للحيوان دوارا وربما أوردته الموت

وهنالك نوع من الذباب اسمه (هيبوديرم) يضع صغاره علي أجساد الحيوانات فتثقب تلك الصغار البشرة وتكمن تحتها فتسبب أوراما

ويوجد من الذباب ما يضع صغاره في عين وأنف وفم الانسان فتسبب له فى الاعضاء أعراضا عظيمة ربما انتهت بموته

ومما قاله العلامة الدميري صاحب حياة الحيوان :

كنية الذباب ابو حفص وابو حكيم وابو الحدرس والذباب أجهل الخلق لأنه يلقى نفسه في الهلكة . قال الجوهري يقال ليس شيء من الطيور يلغ الا الذباب . قال الجاحظ الذباب عند العرب يقع على الزنابير والنحل والبعوض بأنواعه كالبق والبراغيث والقمل والصؤاب والناموس والفراش والنمل . والذباب المعروف عند الاطلاق العرفي وهو أصناف النعر والقمح والخازباز والشعراء وذباب الكلاب وذباب الرياض وذباب الكلأ والذباب الذى يخالط الناس يخلق من الفساد وقد يخلق من الاجساد

﴿ ذَبذب ﴾ الشيء تردد وتحرك ومثله (تذبذب) و (ذبذب الشيء) حركه

(الذَبذَبة) اللسان وأشياء تعلق بالهودج للزينة جمعها ذَبَاذِب

(الذَبَاذِب) أيضا أهداب الثوب وأسفله

و (رجل مُذَبذَب) متردد

﴿ ذَبح ﴾ يذبَح ذبحا وذُباحا شق . وفتق . ونحر . وخنق

(ذبَّح القومَ) بالغ في ذبحهم

(سَعد الذابح) كوكبان نيران بينهما قيد ذراع فى نحر احدهما نجم صغير كأنه يذبحه لقربه منه والمشهور في تسميته (السعد الذابح)

(الذُباح) وجع فى الحلق

(الذِبح) مايذبح والقتيل
(المَذْبح) مكان الذبح
(الذِبحة والذَبْحة والذُبحة والذُبَحة) وجع في الحلق
﴿ الذبيحة ﴾ أجمع الأئمة ان الذبائح المعتد بها ذبيحة المسلم العاقل الذى يتأتي منه الذبح سواء الذكر والانثى وأجمعوا على تحريم ذبائح غير المسلمين الا أهل الكتاب فيجوز أكل ذبائحهم
﴿ الذبحه الصدرية ﴾ مرض مؤلم وبي يظهر أولا فى قسم القلب ثم يمتد الي الاعصاب البعيدة عنه
(أعراضه) آلام شديدة فى قسم القلب خلف القص (وهو عظم في وسط الصدر وأمامه) وتنتشر هذه الآلام حتي تصل الى الاكتاف والذراع الايسر
ويصحب هذا الداء شحوب اللون وضعف في النبض وقلق وانزعاج وشعور بضيق في النفس . تمكث النوبة من بضع دقائق الى نصف ساعة ثم تزول
وقد اختلف العلماء في سببها فمنهم من قال انها تنشأ من مرض فى العصب المعدى الرئوى ومنهم من قال انها مرض عصبي وقد توجد الذبحة الصدرية ولا يصحبها مرض في القلب وقد يكون سببها علة هستيرية (الهستريا مرض عصبى) أو النوراستينيا (ضعف الاعصاب) أو عدم انتظام الحركة وبعض أحوال عسر الهضم والتدخين
﴿ ذَبَر ﴾ الكتاب يذبره ويذبُره ذَبرا كتبه ونقطه. وقرأه قراءة خفيفة وقيل سريعة
و (ذَبَر الخبر) فهمه
و (ذبر عليه) يذبَر ذَبَرا غضب
و (ذبَّر الكتاب) مثل ذبره
و (الذَبْر) الكتاب جمعه ذِبَار
﴿ ذَبل ﴾ النبات يذبُل ذُبولا ذبل بعد الرى
(القنا الذابل) الدقيق
(القلائص الذُبَّل) اى المهازيل
(الذُبالة) الفتيلة جمعها ذُبَال
﴿ ذَحجه ﴾ يَذْحجه ذحجا قشره
(مَذْحِج) أبو قبيلة
﴿ ذحّه ﴾ يذُحه ذحا ضربه بكفه
و (ذَحَّ الخشب) شقه
و (ذَحَّ الفلفل) دقه
﴿ ذحذح ﴾ الرجل تقارب خطوه مع سرعة

(ذحذحت الريح التراب) سفته
(الذُحذاخ والذحذاخ) القصير
الذَحل الثار جمعه ذُحول
ذحلط الرجل خلط في كلامه
ذحله دهوره
ذَحمه يذْحَمه ذَحما عابه
ذحمله دحرجه
ذَحا الرجلُ يَذحي ويَذحو ذحواً أسرع
ذَخر الشيءَ يذخره ذَخرا خبأه لوقت الحاجة والاسم منه الذُخر
(أذَّخره وادَّخره) بمعنى ذخره
(الذُخر) ماادّخر جمعه أذخار
(الذَخيرة) الذُخر جمعه ذخائر
الاذْخِر نبات عطر غليظ الاصل كثير الفروع دقيق الورق الى حمرة وصفرة وحدة ثقيل الرائحة عطري أجوده الحديث الاصفر المأخوذ من الحجاز ثم مصر والعراق ردي
(خواصه الطبية) يحلل الاورام مطلقا ويسكن الاوجاع من الاسنان مضمضة وطلاء ويقاوم السموم ويطرد الهوام ولو فرشا ويدر الفضلات ويفتت الحصي ويمنع نفث الدم وينقي الصدر والمعدة ومع المصطكي الدماغ من فضول البلغم ومع السكنجبين الطحال وبماء النجيل عسر البول وهو يضر الكلي ويصلحه العسل بماء الورد وشربته الى مثقال
ذَرأ الله الخلق يذرَأهم ذَرْءا خلقهم
(الذَرْء) الشيء اليسير من القول
(هم ذَرْء النار) أى خلقوا لها
(الذُرِّية) النسل أصلها ذرّيئة فقلبوا الهمزة ياء وأدغموها ج ذُريات وذَراري
ذرب السيف يذرُبه ذربا أحده
(ذرب السيف) يذرَب ذَرَبا وذَرابة حد فهو ذرِب
و (ذربت معدته تذْرَب) فسدت
و (ذرَّب السيف وأذربه) مثل ذربه أي حده
(الذَرَب) فساد اللسان . والمرض الذى لا يبرأ والصدا
(الذَرَبي) الداهية
(الأَذْرَبي) نسبة الى أذَرْبيجان علي غير قياس
(المِذرَب) اللسان
(سيف مُذرَّب) أى مسموم
ذرح الشيءَ في الريح يذرحه

ذراحا ذراه (ذَرَخ الطعام) جعل فيه الذراريح وهي سم

الذُرنوخ دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم القاتلة جمعها ذراريح وهي ذبابة ذات أجنحة زرقاء بنفسجية لماعة توجد فى الصيدلات جافة ومسحوقة وخواصها الطبية التنبيه الشديد والتنفيط والتهييج وهي تستعمل من الباطن في حبوب وعلي هيئة نقط. وتستعمل من الظاهر علي هيئة زيت ومرهم. ويوجد منه أيضا ورق ذراريحي منفط ومسحوق الذراريح هذا أساس تراكيب الحراريق المستعملة في الطب

ذرّه يذُرّه ذراً . نثره

(الذَرّ) صغار النمل والهباء واحدته ذَرَّة

(الذُرِّيَّة) النسل جمعها ذَراري

(ذَرَأ) الله الخلق يذرأهم خلقهم

(الذَرُور) ما يذر على الجراح من الادوية جمعها أذِرَّة

ذَرَع الثوب يذرَعه ذرعا قاسه بالذراع

(تذرَّع الشيء) تشقق علي قدر الذراع وتذرع بالشيء توسل و (الذريعة) الوسيلة

الذراع مقياس مصري فالذراع البلدى يساوى شبرين ونصف والشبر يساوى ٠٫٢٣١ من المتر فيكون طول الذراع البلدى ٠٫٤٨ من المتر و١٫٥٩٠٣ قدم و٢٢٫٨٣٤ بوصة والذراع المعمارى يساوي ٣٫٢٤ اشبار و٠٫٧٥ من المتر و٢٫٤٦١ قدم و٢٩٫٥٩٨ بوصة والذراع الاسلامبولى يساوى ٢٫٩ شبران أو ٦٧ سنتي و٢٫٨٨ قدم و٢٦٫٧٨ بوصة

(ضاق ذرعه) أى ضاقت طاقته .

وأصل الذرع بسط اليد

(الذُرْعة) الوسيلة جمعها ذُرَع

(الذَرِيع) السريع (مرض ذريع) أى قاس

أذْرعات بلدة بالشام

ذَرَف الدمع يذرف ذرفا . سال وذرفت عينه الدمع أسالته وذرّفه أساله

ذَرَت الريح التراب تذروه ذرْواً وتذرية أطارته و(الذاريات) الرياح

(ذَرَّى الحنطة) نقاها من التبن بواسطة الريح

(ذرّته الرياح) وأذرته أطارته

(الذُروة والذِروة) المكان المرتفع جمعه ذُرَى

(أذْرت العين دمعها) صبته

﴿ الـذُرة ﴾ هو حب معروف يستعمل كالقمح للغذاء وهو نوعان ذرة شامية وذرة مصرية . فالشامية تنبت في جميع الاراضي اذا سمدت جيدا بعد حرثها وقد شوهد انها تنجب في الاراضي ذات الصلابة المتوسطة اي الطينية الرملية كغيرها من نبات الفصيلة النجيلية وتزرع عقب نباتات العلف لانها تنبت أعشابا كثيرة مضرة. فتجيء الذرة بما تستدعيه من الخدمة الكثيرة فتكون سببا في تنقية الارض منها تحرث الارض له مرة أو مرتين أو ثلاث مرات على حسب صلابتها ثم يوزع فيها السباخ على بعد ١٥ سنتي . ويوافقه من الاسمدة القلوية منها لانها تحتوى على كثير من البوتاسا وقد حللت ١٠٠ جزء من الذرة فوجدت محتوية على هذه المقادير وهي :

مواد عضوية	٩٦٫٠١٥
جير	٠٫٦٥٧
مغنيسيا	٠٫٢٥٦
تاسا	٠٫١٧١
سليس	٢٫٦٠٨
حمض كبريتيك	٠٫١٠١
حمض فوسفوريك	٠٫٠٥٤

صوداوحديدوألومين وكلورومنجنيز ٠٫٠٣٠

الذرة تحفظ قوة أنباتها الى ١٢ سنة وقبل بذرها تغمر في الماء وتعرض لتأثير الشمس بضع ساعات لتسترخي ويسرع انباتها والحبوب التى تطفو على الماء ترمي

تزرع الذرة مرتين في السنة احداهما في شهر بشنس وثانيتهما في أوائل الخريف أى أوان زيادة النيل وهي تزرع خطوطا بين الخط والخط ٦٥ سنتي وما بين الشجيرات ٣٢ سنتي ويجب أن تكون الخطوط متجهة من الشمال الى الجنوب لتؤثر عليها الشمس . وتوضع البزور على غور سنتيمترين ويزاد الغور في الرملية ويقلل في الطينية . ويوضع في كل حفرة من الذرة حبتان او ثلاث ومتى نبتت الذرة وصار لها ثلاث اوارب اوراق ينقى حشيشها بالعزق وتخفف النباتات المتقاربة وتزرع المحال الخالية بحبوب بدل من السيقان المقتلعة لانها تجيء سقيمة اذا زرعت ثانيا. ثم بعد مضي ١٥ يوما تلف

النباتات بعد العزق ومتي وصلت النباتات الي ارتفاع ٣٠ سنتي تعزق الارض مرة ثانية ثم تلف النباتات ايضا

يتحصل من الفدان من ٦ الي ١٠ ارادب

اما الذرة المصرية فاوان ذراعتها مسرى وكيفية زرعها بجعل سطح الارض مستويا ثم يقسم الى بيوت صغيرة وتوضع جملة حبات منه فى كل حفرة ثم تسقى وتنضج بعد اشهر وحبوبها فى حجم الدخن صفراء أو ضاربة للسواد . يكفى لبذر الفدان ربع واحد اى نصف كيلة من هذه الذرة ويتحصل من الفدان من ١٨ الي ٢٤ اردبا . وهذه الذرة اساس غذاء اهل الصعيد

ذعره يذعره ذعرا أفزعه

(ذعر يذعر ذعرا) دهش

(أذعره) اخافه وانذعر خاف والذعر الخوف

الذعاف السم الشديد

ذعقه يذعقه ذعقا صاح به

ذعن له يذعن ذعنا وأذعن انقاد له

ذفر الشيء يذفر ذفرا ظهرت رائحته سواء كانت زكية أو كريهة فيقال (ريح ذفر) و (رائحة ذفرة)

(الذفر) شدة سطوع الرائحة وقيل خاص بريح الابط

(الذفرة) شدة سطوع الرائحة

(المسك الاذفر) الساطع الرائحة

ذفف يذف ذفا أسرع وذفف على الجريح أجهز عليه

الذقن مجتمع اللحيين من أسفلها جمعه أذقان

ذكر الله يذكره ذكرا وتذكارا سبحه . و(ذكر عنه شيئا) حكي عنه شيئا (وذكر الشيء) حفظه (وذكر به) جعله يذكره (ذاكره في الامر) كالمه فيه. (وتذكر الشيء وادكره وادكره) ذكره والذكرة ضد النسيان . والذكور الكثير الحفظ والمرأة المذكار التي عادتها ولادة الذكور والذكرى اسم للتذكير والذكر باللسان او بالقلب. والذكر التذكير يقال هو مني على ذكر

الذكر قال الله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا » قال العلامة القشيري في رسالته « قال الاستاذ الذكر ركن قوي في طريق الحق

سبحانه وتعالى بل هو العمدة فى هذا الطريق، ولا يصل احد الي الله تعالى الا بدوام الذكر والذكر على ضربين ذكر اللسان وذكر القلب فذكر اللسان به يصل العبد الى استدامة ذكر القلب والتأثير لذكر القلب فاذا كان العبد ذاكرا بلسانه وقلبه فهو الكامل في وصفه فى حال سلوكه

﴿عضو الذكورة﴾ في النباتات هو خيط يوجد في وسط الزهرة حاملا في رأسه شيئا يشبه القربة اذا فتحتها وجدتها ممتلئة طلعا

هذا العضو اذا جاء وقت التلقيح انحنى علي عضو الانوثة من النبات وهو على هيئة قناة منتفخة من اسفلها فتنفتح القربة التي في اعلى عضو الذكورة فيسقط منها الطلع علي اعلى عضو الانوثة فيمسكه بما فيه من السائل اللزج ويسقط الى مبيض الزهرة بواسطة قناة عضو الانوثة فيحصل التلقيح

﴿ذكت﴾ النار تذكو ذكاء اشتد لهيبها

(ذكي الطفل يذكي) و(ذكي يذكي) و(ذكو يذكو) ذكاء كان فطينا

(ذكا المسك) انتشرت رائحته فهو

(ذكي)

(ذكي الذبيحة) ذبحها

(أذكي النار) اوقدها

(الذكاء) الفطنة

(ابن ذكاء) الصبح

(المذاكي) الخيل التي كملت سنة واحدها مذكّ

﴿ذلق﴾ اللسان يذلق ذلقا. كان ذليقا ومثله ذلق رذلق يذلق ذلاقة. اى صار طليقا فصيحا

﴿ذل﴾ يذل ذلا ومذلة. هان

(ذل الحصان يذل ذلا) لان فهو ذلول جمعه ذلل

(ذلله) جعله يذل وأذله صيره ذليلا

(تذلل له) خضع له. واستذله اذله

(ذل الطريق) محجته جمعه أذلال

﴿ذمره﴾ يذمره ذمرا. حضه

(تذامروا) تحاضوا و(تذمر) تغضب

(الذمار) كل مايلزم صونه

﴿ذمل﴾ البعير يذمل ويذمل ذميلا سار السير المسمى بالذميل وهو السير اللين اذا ارتفع

﴿ الذَّملقاني ﴾ السريع الكلام
﴿ ذمَّه ﴾ يذُمه ذما . ضد مدحه وذمَّمه بالغ في ذمه و (المذمَّة) خلاف المحمدة

(الذِّمام) الحرمة

﴿ الذمة ﴾ العهد والامان جمعها ذمم وأهل الذمة المعاهدون من النصاري واليهود ممن يقيمون بدار الاسلام. المطلع على ماقرره الاسلام في حق الذميين من الرعاية وحسن المعاملة والمساواة بالمسلمين في القضاء يدهش ويعد ذلك من المعجزات التي خص بها أهل الاسلام دون سواهم فان القرن السابع من الميلاد المسيحي وما بعده الى عهد الثورة الفرنسوية فى القرن الثامن عشر كانت كلها قرون خيمت فيها الجهالة علي أهلها وكانت الاحقاد الدينية تغلى مراجلها في قلوب الامم كافة حتى بين أبناء الدين الواحد في مذاهبه المختلفة . فظهور المسلمين فى عصور نشوتهم بخمرة النصر مع ماشهر عنهم من الحب الكبير لدينهم بهذه المعاملة الحسنة حيال مخالفيهم فى الدين يعد ولا شك من العجائب التي لا يكفي لها التعجب

هذه المعاملة استندت على مقررات دينية سامية واعتمدت على أصول من الكتاب عالية لم تطف بمخيلة فلاسفة اوربا الا بعد أكثر من الف سنة ولما جالت بفكرهم ودونوها فى كتبهم عدوها من أكبر الاصول العمرانية وأدل دليل علي رقي العواطف الانسانية وغفلوا عن أنها فى كتاب المسلمين وقد عملوا بها قبل الف سنة . تلك الاصول القرآنية التي أكسبت المسلمين هذه الروح العالية من التسامح مع أهل الذمة وغيرهم هي :

أولا — قوله تعالى «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم» فدلت هذه الآية علي ان اختلاف الامم في منازع الدين والعواطف مراد لله وقد اقتضته حكمته لتتميم كمال يريده للعالم الانساني

ثانيا قوله تعالى « وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين» فدلت هذه الآية على أن الواجب على المسلم محض الدعوة الى الدين الحق بوجوهها السلمية لا الاكراهية

ثالثا — قوله تعالى «لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين» فدلت هذه الآية على أن المسلم مأمور بالعدل والقسط مع من لايدين بدينه بل انه أمر بالعدل حتى في مواطن القتال قال تعالى «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لايحب المعتدين»

فلنا علم المسلم ان الاختلاف في الايان مراد الله وان ذلك لحكمة وان الله يأمر بالعدل والقسط مع كل فرد من أفراد الطائفة البشرية وانه خاطب رسوله بقوله انك لاتهدى من أحببت وبقوله أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين تعلم المسلم من مجموع هذه الآيات أدبا لا يدانيه أدب من أى فلسفة كانت واهتدى بها الى اكبر نواميس العمران والسعادة الاجتماعية

الذمام بقية النفس

الذنب الاثم جمعه ذنوب

(أذنب) أثم

(الذنب) الذيل من الحيوان جمعه أذناب

(الذنوب) الدلو

ذوات الاذناب المذنبات هي نجوم ذات أذناب تظهر في السماء أحيانا فتمكث مدة ثم تغيب

المذنب مركب من ثلاثة أجزاء وهي: (١) النواة اي النقطة المنيرة في مركز الرأس. (٢) واللحية وهي كغيوم في غاية اللطافة محيطة بالرأس (٣) والذنب وهو جزؤها المضيء المضاد في امتداده للشمس

ويوجد من المذنبات ماله عدة أذناب ومنها ماهو عديم الذنب والنواة ولا دليل للفلكيين على ان هذه الاخيرة من المذنبات الا من حالة أفلاكها وسرعة حركتها

هذه النجوم لاتسرى عليها أحكام السيارات فلا تنحصر في منطقة البروج بل تظهر في كل جهة وتسير الى كل وجه

يبتدىء ظهور المذنب على هيئة نقطة ضئيلة النور فيزداد نورا ويطول ذنبه

ان عدد المذنبات لاينحصر فقال كبار الفلكي الاشهر انها في الجو كالسمك في البحر وقد حسب الرياضي المشهور اراغو عدد ماوجد منها داخل النظام الشمسي فبلغ ١٧٥٠٠٠٠ وقد يمر بنا الكثير منها فلا نراه لكونه يمر نهارا . وقد شوهد

مرة عند ماحدث للشمس كسوف كلي مذنب عظيم جميل المنظر واقفا بقربها

(أفلاك المذنبات) ذوات الاذناب جزء من النظام الشمسي خاضعة لقانون الجاذبة وهي تدور حول الشمس كالسيارات غير ان أفلاكها تخالف في هيئتها أفلاك السيارات. فان أفلاك الاخيرة دوائر وأفلاك الاولى أشكال بيضاوية كبيرة جداً حتي انه يوجد من المذنبات مالم تمر بنا غير مرة واحدة وهي دائبة للآن في قطع ذلك الفلك البعيد المدي بسرعة كبيرة جداً

ومنها مايمر بنا كل عشرات الآلاف من السنين وأكثر وأقل. من ذلك مذنب ظهر سنة ١٨٤٤ يقول الفلكيون انه ينتظر أن يزور الارض ثانية سنة ١٠١٨٤٤ وقد حسبوا ان نجم سنة ١٧٤٤ يطوف كل فلكه فى ١٢٢٦٨٣ سنة

(أبعاد المذنبات عن الشمس) قد تقترب المذنبات من الشمس فى نقطة الرأس اقترابا عظيما حتي قال الفلكيون ان المذنب الذى ظهر سنة ١٦٨٠ وصل في قربه منها الى حيث بلغت درجة حرارته اكثر من درجة الحديد الواصل الى درجة الاحمرار بألفي ضعف

واقترب اليها مذنب سنة ١٨٤٣ حتي كان بينه وبينها ٣٠ الف ميل وتم دورته حولها فى ساعتين فقط وقد حسبوا ان أعظم بعد لنقطة الذنب ٤٤،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ميل وقد كان ذنب المذنب الذي ظهر فى سنة ١٨٤٤ علي هذا البعد

أما سرعة هذه النجوم فتختلف باختلاف مواقعها من الفضاء فنجم سنة ١٠٨٠ كان معدل سرعته فى نقطة الرأس اكثر من ٢٧٧ ميلا في الثانية، ولكن سرعته في نقطة الذنب كانت ٦ أميال في الساعة الواحدة

(كثافة ذوات الاذناب) ان كثافة أذناب المذنبات قليلة جداً حتى انه ترى من ورائها النجوم التي لاترى الا بالتلسكوب

وقد وقع مذنب سنة ١٧٠٧ بين أقمار المشترى وبقى يجوس خلالها أربعة شهور فلم يؤثر في حركاتها أقل تأثير. وقد أثر المشترى وأقماره على فلك ذلك المذنب فغيره حتي انه لم يرجع الى الآن مع ان وقت دورانه كان خمس سنين ونصف

وقد رجح الفلكيون ان الارض فى

سنة ١٧٦١ مرت من خلال ذنب أحد المذنبات ولم يشعر من جراء ذلك الا بوجود أبخرة فسفورية في الجو

وقالوا لو تصادف فصدم مذنب الكرة الارضية فلا يكاد يشعر به على ان مذنب دوناتي الذى تبلغ مادته نحو ١٧٠٠ من مادة الارض لو اتفق فصدم الارض فلا شك في ان تلك الصدمة تكون محسوسة جداً ويزيد الشعور بها انه سأثر بسرعة عظيمة جدا

(نور المذنبات) لم يتوصل العلم الى التحقق من نور هذه المذنبات هل هو ذاتى او مكتسب من الشمس وقد ذهب بعض العلماء ان أذنابها ليست مادية ولكنها من نور الشمس فان المذنبات لما كانت شفافة كالبلور ومقابلة للشمس فلا بد من ان كتلة من الاضواء الشمسية تمر منها وتكون على هيئة ذنب . ولكن خالفهم البعض الآخر وقالوا ان تلك الاذناب مكونة من مادة ولكنها في غاية اللطافة حتي ان نسبتها الى هوائنا هذا كنسبة هوائنا الى الرصاص

(اختلاف هيئات المذنبات) ذوات الاذناب معرضة لتغيرات كبيرة مستديمة ويروى العلماء ان لمعانها يتناقص في كل دورة من دورانها حول الشمس . وقد يظهر مذنب منها مرة بذنب وأخرى بلا ذنب

وفى أكثر الاحوال يبدو المذنب ضعيف النور وبغير ذنب فيأخذ نوره في الازدياد كلما اقترب من الشمس ويظهر له ذنب يطول على نسبة ذلك الاقتراب منها

وقد شوهد فى مذنب سنة ١٨٤٣ انه بعد مروره بنقطة الرأس ازداد طوله ٥٠٠٠٠٠٠ ميل كل يوم وانه بينما كان الذنب يمتد على هذا القدر كانت نواته تصغر حتي تلاشت في ذنبه

(المذنبات المشهورة) لايحفظ تاريخ علم الفلك من المذنبات الا ما ظهر في هذا القرن فمنها مذنب سنة ١٨١١ فقد كان قطر رأسه ١١٢٠٠ ميل وقطر النواة ٤٠٠ ميل. وأما ذنبه فقد كان طوله ١١٢٠٠٠٠٠٠ ميل وكان بعده عن الشمس من نقطة الذنب ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ميل وقد أخبر الفلكيون برجوعه بعد ثلاثة آلاف سنة

وفي سنة ١٨٣٥ ظهر مذنب (هالى) المشهور بكونه أول مذنب عرفت مدة

دورانه . فان الاستاذ (هالى) قارن بين ماورد من أخبار المذنبات فعرف ان المذنب الذى ظهر سنة ١٥٣١ و ١٦٠٧ و ١٦٨٢ هو نجم واحد رجع مرات متوالية وقدر ان مدة دورانه ٧٥ سنة وأنبأ بضرورة رجوعه سنة ١٧٥٨ أو أول سنة ١٧٥٩ فظهر ذلك النجم عينه في السنة التي أنبأ بها وهى ١٧٥٨

لهذا النجم نبأ عجيب عند الامم فانه معروف منذ سنة ١٣٠ قبل المسيح

وفي سنة ١٨٤٣ شوهد فى نصف النهار مذنب رؤى نهارا لشدة لمعانه وكان قريبا من الشمس حتي كاد يمسها

ومن المذنبات المعروفة مدة دورانها مذنب انكي الذى يزورنا في كل ٣ سنين ونصف مرة

ومنها مذنب دونانى الذي ظهر سنة ١٨٥٨ وكان بعده عن الارض ٢٤٠٠٠٠٠٠ ميل طولا وكان منظره جميلا حتي انه فاق جميع ماتقدمه . أما طول ذنبه فكان ٥٠٠٠٠٠٠٠ ميل طولا

(الخوف من المذنبات) يخاف الناس من المذنبات لوجهين (أولها) امكان مصادمة أحدها للارض بنواته أو بذنبه و (ثانيها) امكان تأثيرها فى الارض من وجهة مرضية أو حربية على مايذهب اليه قدماء الفلكيين

فأما امكان مصادمة أحدها للارض فممكن ولكنه بعيد الحصول لأن الله قد وضع للعوالم العلوية نظاما وحد لكل منها أجلا فلا يمكن أن تعدوه واحدة منها الى مايشبه التخبط والفوضي

أما المرور بذنب أحد المذنبات فيس يبعد بل زعم الفلكيون اننا مررنا سنة ١٨٦١ من ذنب مذنب وعرف ذلك بوجود أبخرة فوسفورية في الهواء . ومن ثم قالوا لاخوف علي الارض من مرورها فى ذنب مذنب لان مادة ذلك المذنب (ان كان مادة) فهي في غاية اللطافة فتمر أرضنا بهوائنا منه كأنها قنبلة من الفولاذ فلا يتأثر هواؤها بشئ

هذا اذا كان ذيلها مادة لطيفة ولكن هنالك جمهور من العلماء يقولون انه نور لامادة فاذا كان الامر كذلك كان الخوف من ذلك الذنب لامحل له

على ان هذه المذنبات مجهولة الطبيعة للآن يدلك علي ذلك طول الذيل تدريجا بل ظهوره بعد أن لم يكن وتلاشي نواته

كما حدث في أحد المذنبات التي تقدم ذكرها . فأمثال هذه الظواهر تدل على ان هذه الاجرام لها نواميس تقودها فلا يجوز لنا أن نخاف من بطشها أقل خوف

وقد شوهد ان واحداً منها دخل بين أقمار المشترى فلم يحدث بها أقل تأثير بل هو الذى تأثر منها فلم يعد بعدها الى الآن

وبناء على هذا البيان فلا محل للخوف من ذوات الاذناب من هذه الوجهة

أما من الوجهة الثانية وهي احتمال تأثيرها على الارض بالاوبئة والامراض فهو وان كان لادليل عليه، الا انه وقع فى هذا الوهم بعض كبار علماء الفلك المتقدمين

فقال العلامة (جربجورى) في سنة ١٢٠٢ لاينبغى للفلاسفة أن يتخذوا هذه الامور هزؤا وسخرية ويعدوها خرافة من الخرافات

وقال الدكتور فورستر سنة ١٧٢٩ من المحقق انه شوهد منذ التاريخ المسيحي ان الايام الاقل موافقة للصحة هي الايام التي تظهر فيها ذوات الاذناب الكبرى وان ظهورها تصحبه زلال وانفجارات بركانية وحوادث

وقال نيوتن الفلكي الانجليزى الكبير يمكن اعتبار ذوات الاذناب مكونة من أبخرة لطيفة ولما كانت الكرة الارضية أكبر منها كثيراً فيكون في استطاعتها جذب مقدار من تلك الابخرة اليها فتختلط بالهواء وتحدث فيه تفاعلات كيماوية

هذه آراء بعض كبار علماء الفلك ويوشك أن يكون لكلامهم حقيقة من حيث الوجهة الصحية والحوادث الفلكية

أما الزعم بأنها نذر الحروب وطلائع الانقلابات الاجتماعية فهو من توليدات الخيال اذ لا علاقة بين سير الحوادث البشرية والافلاك الجوية

﴿ ذَنٌ ﴾ يذِن ذنينا سال

﴿ ذِهْ وذِهِ ﴾ اسم اشارة

﴿ ذَهب ﴾ يذَهب ذَهابا ومذهبا سار

(أذهبه) أزاله

﴿ المذاهب الفقهية ﴾ قد أشبعنا الكلام في هذا الموضوع في كلمة اجتهاد مادة جهد فنكتفى هنا بأن نقول :

لما انتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى الرفيق الاعلى اهتم أصحابه بتكوين شخصيتهم وجمع كلمتهم فولوا أمرهم رجلا منهم وأخذ كل منهم يعمل بما فى وسعه لاعلاء كلمة الاسلام لان الروح التي كانت لديهم من ذلك أعلى روح دينية ظهرت لذلك الحين فأخذ بعضهم يحفظ القرآن ويجوده ويبحث فى اتقان مخارج حروفه واقامة تلاوته كما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأخذ البعض الآخر يهيمن على الكلام العربى ويضع له القواعد الصائنة له عن اللحن وشرع فريق أكبر فى جمع كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم من الافواه وحفظها واستنباط الاحكام منها فبرع فيها رجال عدوا من التوابع فأخذوا يقررون منها أصول الشريعة ويستنبطون أحكامها من الكتاب والسنة وسيرة من تقدمهم واشتهر منهم في القرن الاول عبدالله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبدالله بن مسعود وعبد الله بن عمرو ابن العاص والحسن البصري والشعبي والاوزاعي والزهرى وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وغيرهم كثيرون كان لكل منهم أتباع يتلقون العلم عنهم ثم نبغ بعدهم فى القرن الثانى اكثر منهم اشهرهم ابو حنيفة والشافعى ومالك واحمد بن حنبل وداود الظاهرى والليث وغيرهم ممن لا يحصون كثرة كان لكل منهم أتباع يذهبون مذاهبهم وينشرون تعاليمهم. ومما يجب التنبيه اليه أن هذه المذاهب المتعددة كلها لم تختلف في أصل من أصول الدين وانما اختلفت في فروع الفقه أى فى الشريعة وفروع العبادة وسبب اختلافهم اختلاف مآخذهم فربما استند أحدهم على حديث لم يصح عند غيره ولم ينطبق على أسلوبه النقدى وصح عند خلافه فيأخذ مما صح عنده ويترك مالم يصح وهكذا. من هنا اختلفت مذاهبهم اختلافا بينا وفضلا عن أن هذا الاختلاف لا يقدح فيهم فانه يدل على أن دين الاسلام دين فهم وعقل لا دين سيطرة وحجر على الافكار وعبودية للرؤساء الأعلين ومن العجيب أن بعض المفكرين يود لو توحدت المذاهب وما دروا أن في توحدها حجراً على العقول وضغطا على الافهام وخروجا عن أسلوب القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه سد باب الاجتهاد الذى هو باب الرحمة على هذه الامة وأن الامم ماتركت أديانها واستعاضت عنها بالنظامات الموضوعة الا

لاستبداد الرؤساء بها واقفالهم أبواب الفهم في وجوه الامم فتضيق الدوائر التي رسمها السابقون عن شمول حاجات اللاحقين فلا يجدون مناصا من تجاوزها الى غيرها مما يرصونه لانفسهم

يذهب اكثر الذين لا يعرفون الاسلام الى ان هذه المذاهب الاربعة مثلها كمثل الفرق المذهبية عند غيرنا ويتخيلون ان اولئك الأئمة الاربعة اتوا بمذاهبهم والزموا الناس اتباعها بنوع من السطوة والحال انهم كانوا افراداً من العلماء كغيرهم وكان بأزائهم من رجال العلم من يقول بغير قولهم بل ويثبت لهم خلاف ما يذهبون اليه من الاصول ولم يهجس بخاطر واحد منهم هاجس بالزام احد من المسلمين باتباع مذهبه وانما بقيت مذاهبهم دون بقية المذاهب لفضيلة فيها وكثرة من نشر اقوالهم ولاجل ان تدرك مقام هؤلاء الأئمة من التواضع والبعد عن الزام احد باتباع مذاهبهم ننقل لك نبذاً من أقوالهم لتتحقق ان الاسلام مبناه حرية الفكر واستقلال الارادة

كان الامام ابو حنيفة يقول (حرام على من لم يعرف دليلي ان يفتي بكلامي) وكان اذا أفتى يقول (هذا رأى أبي حنيفة وهو أحسن ما قدرنا عليه فمن جاءنا بأحسن منه فهو أولى بالصواب)

وكان الامام مالك اذا استنبط حكما يقول لاصحابه (انظروا فيه فانه دين وما من أحد الا ومأخوذ من كلامه ومردود عليه الا صاحب هذه الروضة) يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الامام الشافعي للربيع (يا أبا اسحق لا تقلدني في كل ما أقول وانظر في ذلك لنفسك فانه دين)

وقال الامام احمد (انظروا في امر دينكم فان التقليد لغير المعصوم مذموم وفيه عمي للبصيرة)

هذه اقوال من وضعوا المذاهب الاربعة ومنها يتضح لك مقام حرية الفكر في الاسلام وان آنست من بعض المتأخرين جمودا فسوف يزول مع توالي الزمان والله ولي الاحسان

(المذاهب الاعتزالية) انظر فرق واعتزال مادة عزل

الذهب هذا المعدن معروف من القدم واكثر وجوده منفرداً اما في عروق واما في رمال وعادة يكون على هيئة

صفائح او حبوب صغيرة منتشرة في الرمال الراسبة او في صخور من الكوارس وصفائح الذهب تأتي بها تيارات الانهار وترسب في اماكن بعيدة جدا عن اماكن هذه الصخور التي جاءت منها . وقد يوجد الذهب متحدا مع الفضة والرصاص والحديد ويستخرج الذهب من الرمال بغسل تلك الرمال فيجذب الماء اخف الاجزاء من الذهب ويسقط الذهب في قيعان الاواني واذا كانت قطع الذهب صغيرة جدا لم يتأت فصله فيرج مع الزئبق فيذوب الذهب فيه ثم يستخلص منه. ولاستخراج الذهب من الصخور الكوارسية تسحق الصخور اولا ثم تغسل

الذهب الطبيعي يكون دائما مخلوطا بالفضة ولاجل فصله عنها يسلط على المخلوط حمض الازوتيك او الكبريتيك فيتكون ازوتات الفضة او كبريتات الفضة فيذوب في الماء الساخن ويبقى الذهب مسحوقا

الذهب جسم لماع رخو لونه اصفر واذا كان على هيئة صفائح كان شفافا يمر منه ضوء اخضر كثافته ١٩٫٥ اى اكثف من الماء اكثر من ١٩ مرة وهو اكثر المواد قبولا لان يسحب ويطرق . يسيل على درجة ١٢٠٠ وعلى درجة حرارة مرتفعة يتصاعد منه بخار اخضر وهو لا يتغير في الهواء ابدا ولا يتأثر بأى حمض غير الماء الملكي . وهو مخلوط من حمض الازوتيك وحمض الكلورايدريك

(زكاة الذهب) اجمع الأئمة على ان اول النصاب في الذهب والفضة مضروبا او غيره عشرون دينارا من الذهب ومائتا درهم من الفضة . فاذا بلغت ذلك وحال عليها الحول ففيها ربع العشر وعن الحسن انه لا شيء في الذهب حتي يبلغ اربعين مثقالا وفيه مثقال واحد

واختلفوا في زيادة النصاب فقال مالك والشافعي واحمد يجب في الزيادة بالحساب وقال ابو حنيفة لا زكاة على الزيادة الا اذا بلغت اربعين درهما درهم واحد ثم كذلك فى كل اربعين . وفي الاربعة دنانير قيراطان وهكذا كل اربعة دنانير

من له دين لازم على مقر ملىء بالدفع لزمه الزكاة على القول الجديد الصحيح من مذهب الشافعي في كل سنة وان لم يقبضه وقال ابو حنيفة واحمد لا يجب

الاخراج الا بعد قبض الدين. وقال مالك لا زكاة عليه فيه وان أقام سنين حتى يقبضه فيزكيه لسنة واحدة ان كان من قرض أو ثمن بيع

الذهبي هو شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي مؤلف (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) اى رجال الحديث. وله ايضا كتاب المشتبه وهو أيضا فى نقد رجال الحديث وله كتاب منية الطالب في تراجم اهل الاندلس توفي سنة (٧٤٨) ه

المذهبات هي سبع قصائد للجاهلية قالها اهل الطبقة الثانية وهي تلى المعلقات. واحدة لحسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية لعبد الله بن رواحة والثالثة لمالك بن عجلان والرابعة لقيس بن الخطيم الاوسي والخامسة لاحيحة بن الجلاح والسادسة لابي قيس ابن الاسلت والسابعة لعمرو بن امرىء القيس

ذهل يذهل ذهلا غاب رشده وتدله فى الحب

(أذهله) جعله يذهل و (انذهل) ذهل

الذهن الفهم وهو استعداد في النفس لاكتساب العلوم

ذها يذهو ذهوا تكبر

ذو بمعني صاحب مؤنثه ذات و (ذو) بمعني الذى في لغة طيء

ذاب يذوب ذوبا وذوبانا ضد جمد. وذوبه جعله ذائبا

(ذوب الفضة) ماؤها

ذات الشيء نفسه

(ذات البين) بمعني الحال

(الذاتي) المنسوب الى الذات

ذاده يذوده ذودا وذيادا دفعه وطرده

(الذود) ثلاثة ابل الى التسعة ولا يكون الا من الاناث وهو واحد وجمع كالفلك

(المذود) معتلف الدابة

ذاقه يذوقه ذوقا ومذاقا اختبر طعمه ومثله تذوقه

(الذوق) الطبع

ذوى الغصن يذوي ذويا ذبل وذوى يذوى مثله

ذاع يذيع ذيعا وذيوعا. شاع

(أذاعه) أشاعه

(المذياع) من لا يكتم السر جمعه مَذاييع

ذال — الثوبُ يَذيل ذيلا طال

(ذَيَّل ثوبه) طوله

(أذاله) أهانه وأذله فهو مُذال

(تَذيَّل في كلامه) أفاض فيه وهو غير هياب

(حِصان ذائل) ذو ذيل طويل

(حِصان ذَيَّال) طويل الذيل

ذامه — يَذيمه ذَيْما وذاما ذمّه فهو مَذيم

(الذَيْم والذام) العيب والذم

حرف الراء

رأب — الصدع يرأبه رأبا أصلحه

و (رأب الشيءَ) جمعه وشده برفق. ومثله (أرأب الصدعَ)

(الرَّأب) الصدع جمعه رِئاب

(الرؤْبة) القطعة من الخشب يرأب بها الاناء. واللبن الخاثر. والحاجة. والساعة تمضي من الليل

رُؤبة بن العجاج — هو ابو محمد ابن العجاج واسمه عبد الله البصري التميمي السعدي. كان هو وأبوه راجزين مشهورين كل منهما له ديوان رجز ليس فيه غير الاراجيز. وكان رؤبة هذا بصيرا باللغة عالم بوحشيها وغريبها

من أراجيزه قوله:

ماهاج اشجانا وشجوا قد شجا
من طلل كالاتحمى انهجا
أمسي لها في الرامسات مدرجا
واتخذته النأمات منأجا
منازل هيجن من تهيجا
من آل ليلى قد عفون حِججا
والسخط قطاع رجاء من رجا
ازمان ابدت واضحا مفلجا
أغر براقا وطرفا ابرجا
ومقلة وحاجبا مزججا
وفاحما ومرسنا مسرجا
وكفلا وعثا اذا تورجرجا

حكي يونس بن حبيب النحوي قال كنت عند أبي عمرو بن العلاء فجاءه شبيل بن عروة الضبعي فقام اليه عمرو والقى اليه لبد بغلته فجلس عليه ثم أقبل